

تفسير قوله تعالى : (وجعلنا الليل لباسا) ٠١ (وجعلنا النهار معاشا)

يوسف الشبل

قال وجعلنا الليل لباسا كيف جعل الليل لباسا؟ لانه يغطي بظلام كل شيء الانسان يعيش في هذه الشمس الساطعة بعد فترة بعد ساعات يأتي شيء يغطي هذا هذه هذا النور يذهب النور - 00:00:00

ويكون ولذلك شف هذي يسميها علماء البلاغة يسميها استعارة استعارة بلاغية كيف استعارة بلاغية؟ انه استعار ظلمة الليل استعار لها اللباس مثل ما ان الانسان يلبس اللباس ليغطي جسده فكذلك الليل يأتي ليغطي الارض - 00:00:18

قد لا يظهر لك هذا جليا الا اذا كنت فوق الارض الطائرة ونحوه وانت في العلو ونظرت الى ما هو اسفل وجدت الظلمة الشديدة قد غطت الارض بكاملها عرفت عرفت - 00:00:43

ان هذه ان هذه اية من ايات الله قال وجعلنا الليل اي هذا الليل الذي يأتي بعد النهار ثم يأتي النهار بعده يتحرك ويتردد علينا ويطول ويقصر هذا الليل جعله الله لباسا يغطي هذه الارض. لماذا جعل الله الليل؟ لماذا لم يكن النهار دائما - 00:00:57

لا يمكن ان يعيش انسان يعني يجهد نفسه ويتعب والليل استقرار وراحة وطمأنينة يستقر. حتى مع البهائم. تذهب الى اماكنها وتستقر مع الليل الليل جعلها الله سكنا يسكن به الانسان ويطمئن فيه ويطمئن ويرتاح مع الليل واذا جاء النهار تحرك - 00:01:23

ولذلك قال بعدها لما ذكر الليل جاء بالمقابل حتى هذه تسمى علوم البلاغة علم المقابلة ليل ونهار قال وجعلنا النهار معاشا. اي حركة للمعيشة والكسب والتنقل من مكان الى مكان حتى يعيش الانسان في هذه الدنيا جعل النهار معاشا الليل راحة والنهار حركة - 00:01:48

كل هذا من من ايات الله من ايات الله العظيمة - 00:02:15